

خطبة الجمعة: عذراً إلى القدس الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الملك القدس احمده سبحانه ذو الحمد السبough. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يخلص له العبادة في كل مكان وفي البيت المقدس. واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـهـ اـمـامـا النـبـيـاءـ - 00:00:00

مسلمـينـ فيـ القدسـ اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ لـمـنـ الرـأـيـ السـدـيـدـ وـالـبـأـسـ الشـدـيـدـ. اـمـاـ بـعـدـ اوـصـيـكـمـ وـنـفـسـيـ المـقـصـرـةـ بـتـقـوـىـ اللـهـ فـيـ السـرـ وـالـخـفـاءـ. فـهـيـ سـبـبـ الـعـلـوـ وـالـنـصـرـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ - 00:00:23

امـنـواـ اـصـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـصـبـرـواـ وـتـقـوـاـ لـاـ يـضـرـكـمـ كـيـدـهـمـ شـيـئـاـ. اـنـ اللـهـ بـمـاـ يـعـمـلـونـ مـحـيـطـ. اـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـوـلـ وـرـبـكـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ هـوـ يـخـتـارـ مـاـ كـانـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ. وـقـدـ اـخـتـارـ سـبـحـانـهـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ اـصـفـيـاءـ. وـمـنـ النـاسـ رـسـلـاـ وـانـبـيـاءـ - 00:00:43

وـصـلـحـاءـ وـشـهـدـاءـ وـاصـطـفـىـ مـنـ الـاـزـمـانـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ وـرـمـضـانـ وـاـيـامـكـ عـاـشـورـاءـ وـاـخـتـارـ مـنـ الـاـمـاـكـنـ الـمـدـيـنـةـ وـالـمـسـجـدـ الـحـرـامـ مـنـ دـوـنـ الـاـرـجـاءـ. كـمـ اـصـطـفـىـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ مـهـدـ الـاـنـبـيـاءـ. وـمـسـرـىـ اـخـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ قـالـ تـعـالـىـ سـبـحـانـ الـذـيـ اـسـرـىـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ الـىـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ الـذـيـ - 00:01:13

حـولـهـ لـنـرـيـهـ مـنـ اـيـاتـاـ اـنـهـ هـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. وـفـيـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ وـفـيـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـخـوـانـهـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـصـلـىـ بـهـمـ اـمـاـمـاـ اـيـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ لـبـلـادـ الشـامـ عـامـةـ وـلـلـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ خـاصـيـاتـ فـضـائـلـ كـثـيـرـةـ - 00:01:43

وـالـتـيـنـ وـالـزـيـتونـ وـطـوـرـ سـيـنـيـنـ. وـهـذـاـ الـبـلـدـ الـاـمـيـنـ. خـصـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ وـمـاـ حـولـهـ بـخـصـائـصـ فـرـيـدةـ وـمـيـزـهـ بـمـزـاـيـاـ عـدـيـدـةـ فـهـيـ الـاـرـضـ الـتـيـ قـدـسـهـاـ اللـهـ وـطـهـرـهـاـ وـاعـلـىـ شـائـنـهـ بـيـنـ الـعـالـمـيـنـ وـاـظـهـرـهـاـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـخـبـرـاـ عـنـ مـوـسـىـ اـنـ قـالـ يـاـ قـوـمـ - 00:02:13

اـدـخـلـوـاـ الـاـرـضـ الـمـقـدـسـةـ الـتـيـ كـتـبـ اللـهـ لـكـمـ وـلـاـ تـرـتـدـوـاـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ فـتـنـقـلـبـوـاـ خـاسـرـيـنـ. وـقـدـ اـخـبـرـ الصـادـقـ اـصـدـقـوـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ بـنـاءـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ كـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـيـ مـسـجـدـ وـضـعـ - 00:02:43

فـيـ الـاـرـضـ اـوـلـ. قـالـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ قـلـتـ ثـمـ اـيـ؟ قـالـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ. قـلـتـ كـمـ كـانـ بـيـنـهـمـ؟ قـالـ اـرـبـعـونـ السـنـةـ ثـمـ اـيـنـماـ اـدـرـكـتـكـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ فـصـلـهـ فـانـ الـفـضـلـ فـيـهـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ - 00:03:03

فـيـ الـمـشـيـ الـاـقـصـىـ وـحـولـهـ بـعـثـ اـكـثـرـ الـاـنـبـيـاءـ وـعـلـىـ اـرـضـهاـ عـاـشـ اـبـرـاهـيـمـ وـاـسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـيـوـسـفـ وـلـوـطـ وـدـاـوـوـدـ وـسـلـيـمـاـنـ وـزـكـرـيـاـ وـيـحـيـيـ وـعـيـسـىـ وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ لـمـ نـذـكـرـ اـسـمـائـهـمـ وـلـمـ يـذـكـرـهـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ جـعـلـ اللـهـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ حـصـنـاـ مـنـ مـحـاسـنـ التـوـحـيدـ مـنـذـ اـنـ مـنـذـ اـنـ بـلـغـهـ - 00:03:23

ابـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـحـتـىـ يـنـزـلـ فـيـهـ وـحـتـىـ يـنـزـلـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ وـيـقـصـدـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـحـاـصـرـيـنـ فـيـهـ ثـمـ فـيـ جـنـبـاتـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ يـقـتـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ دـجـالـ الشـرـ. نـعـمـ يـقـتـلـهـ بـيـبـابـ فـيـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ هـنـاكـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ. وـلـذـكـرـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـارـضـ الشـامـ - 00:03:53

اـرـضـ الـمـحـشـرـ. قـالـ تـعـالـىـ وـاسـتـمـعـ يـوـمـ يـنـادـيـ الـمـنـادـيـ مـنـ مـكـانـ قـرـيبـ. قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـلـيـهـ فـالـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـمـاـ حـولـهـ يـعـودـ الـخـلـقـ وـالـاـمـرـ وـهـنـاكـ يـحـشـرـ الـخـلـقـ وـالـاسـلـامـ فـيـ اـخـرـ - 00:04:24

يـكـونـ يـظـهـرـ بـالـشـامـ اـنـتـهـيـ كـلـاـمـهـ رـحـمـهـ اللـهـ. الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ اـحـدـ الـمـسـاـجـدـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ لـاـ لـاـ يـجـوزـ شـدـ الـرـحـالـ اـلـاـ اـلـيـهـ بـقـصـدـ بـرـكـةـ الـبـقـعـةـ.

قال صلى الله عليه وسلم لا تشد ريحان الا - 00:04:44

الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى رواه البخاري ومسلم وانا بالدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - 00:05:04

والصلاه في مسجدي هذا بالف صلاه. والصلاه في بيت المقدس بخمس مئة صلاه. حديث حسن او الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الایمان. ومن فضائل المساجد الثلاثة ان الدجال لا يدخلها وان - 00:05:23

حولها روى جنادة ابن امية رحمة الله قال اتينا رجلا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلناه حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تحدثنا ما سمعت من الناس - 00:05:43

وشنينا عليه فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقل انذرتم المسیح يعني الدجال ثم قال علامته؟ يعني الدجال يمکث في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه ان منهلا لا يأتي اربعة مساجد. لا يأتي اربعة مساجد. الكعبه ومسجد الرسول صلی الله - 00:06:03

عليه وسلم والمسجد الاقصى ومسجد الطور رواه الامام احمد ورجاله ثقات. عباد الله بلغ طغيان اينك مبلغه وبلغ الظلم في بيت المقدس مدها؟ فها هم عدوانهم على المسجد الاقصى لم يفتر - 00:06:33

عليه لم يتوقف فان سالت عن مخططاتهم لتهويد الاقصى فهي مستمرة وان سالت عن مكائدhen هي دائمة مذ القرابة يأتي سنة والصهاينة لم يتركوا وسيلة لتغيير معالم المسجد الاقصى الا - 00:06:53

بعون من المستعمر والمحتل وبعین وبعون من ایاد خارجية وما ترکوا باب لتمرير الظلم والمداومة على البغي الا وطرقوا. فرقوا بين المسلمين حتى يكون لهم القوة والسير واجدوا بينهم نيران الثورات المزعومة حتى يفعلوا ما يشاؤون. فلا احد فلا احد يسمع عنهم - 00:07:13

ولا يرى ما يفعلون لان الامة اصبحت مشغولة بما يسمى بثورات التحرر وما هي ثورات التحرر بل هي ثورات تحرر اليهود عن المحاسبة التي كان يتم بها وعن النظر الذي كان يقوم به بعض الدول - 00:07:43

اسلامية نعم ان حملات الحفريات تحت المسجد الاقصى. واساساته لم تتوقف. وها هي المستعمرات التي يسمونها زورا وبهتانا بالمستوطنات اخذة بالازدياد وها هي الاعتقالات وهدم البيوت وتزويج ضامنين والحضار الخانق لا يکاد يسكن بل حتى الدخول الى المسجد الاقصى يجري الصلاة يجري العبادة - 00:08:03

يتم الا بعد التفتيش الجائر المصحوب بمنع الشباب. مع عدم السلامة من عبارات الشتم والاهانة والسباب. وصدق الله عن اليهود اذ قال ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان - 00:08:33

ان يدخلوها الا خائفين. على المسجد الاقصى واهله اجتمعت امهات الظلم اصول القهار قتل وتشريد حصار واعتقال هدم وتمكين تجويع وتهجير فحسبنا الله ونعم الوکيل. ذاق اهلنا في فلسطين الامرین طول العقود الماضية وهم مع هذا - 00:08:53
هذا الظلم بالصبر العظيم وجihad الاعداء والتضحية بالغالي والنفيس والثمين والرخيص. قدمت بيوتهم فلم يبالوا قتل ابناءهم فلم يهتموا هجروا من ديارهم فصبروا حوصروا في ارزاقهم فثبتوا نعم انهم صابرون. انهم انهم صابرون محتسبون. موقنون بوعد الله - 00:09:23

صادقينهم بالنصر والجازم لهم بالتمكين. ثانیها فهنيئا لهم. فهنيئا لهم هذا الرباط. ويا سعدهم بهذه المجاورة وطوبى لهم على تلك المصابرة. والله يقول ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:09:53

لكن اليهود خططوا في التفریق فيما بينهم اشغالا واسغال الامة عنهم بسورة الرغیف وبشورة الحریات وبشورة الزعامات وبشورة الحزبيات. ایها المسلمين ماذا عسانا ان نقول ماذا عسانا ان نقول للبيت المقدس الا عذرا الى القدس؟ فان الامة قد اصيبت بالیأس وهي مشغولة - 00:10:13

عنك بالهوس فلا ذكر لشأنك في الاخبار الا بالهمس ولا تخطيط لامریکيا وبيت القدس شأنك علا باامر القدس فجعل اسمك مشتقا من

التقديس وهذا جبريل روح القدس في مnarة يا بلدة القدس كنت قبلة بالامس واصبحت ذكرى في الرمس في جنباتك يا قرية الشمس

- 00:10:44

للمسلمين من الجن والانس. لا نیاس لا نیاس. وان حاول اخوان القردة والخمس المقدسات عنك يا حاضرة القدس ونجز ان لليهود
میعادا قریبا او بعيدا وكاذب في الحبس ان اليهود قد نزلت بارض القدس لا والف لا. فانك فانك مصانة - 00:11:14

يا بلدة القدس ليجالن من الضعف صوت الطبول والجرص ولا يقيمن في ارجائك حسن الصيت اوسي لا نجاس ما دمنا على الكتاب
نرسی. وبالسنة الغراء نأتسي. ونذر الاهواء تحت الرمس لن يحررك - 00:11:44

کیا قدس من يقولها فيما في الكأس بل اناس تربوا على ایمان ولب وکیسی. اللهم انا نستاذنک اللهم انا نطلب العذر منك اللهم انا
نستغفرک فاغفر لنا يا رب العالمين واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه هو الغفور - 00:12:04

الرحیم الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم ما لك يوم الدين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واهد ان
محمد عبده ورسوله صادق الامین صلی الله وسلام وبارك عليه وعلى الله وصحابه والتبعین ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد
معاشر المسلمين - 00:12:24

اوسيکم ونفسي بتقوى الله فهي نعم الزاد الذي تدخرone لكم يوم المیعاد. يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدا اذا يصلح
لکم اعمالکم ویغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما. معاشر - 00:13:06

اوجب الله علينا نصرة دینه والذب عن مقدساته وحماية شعائره ومع ما يحصل في بلاد المسلمين من دعوات جاهلية وشعارات زائفة
غربية وشرقية ومقاصد فنوية كلها تشغل الامة عن قضيایها الاساسیة علينا الا نشغل عن هذه القضية العظيمة التي هي قضية
المسلمین بالمسلمین - 00:13:26

ليست هي قضية الفلسطين فحماية المسجد الاقصى والذب عنه واجب شرعي والتزام انساني لا يجوز التفريط فيه او التهاون في
حمايته واسترجاعه من سلبه. ولا يكون ذلك بالاكتفاء بالتصاریح المجردة والمشاعر المكتونة - 00:13:56

من يكون ببذل الاسباب من الدعاء للمستضعفین. وبذل ما نستطيع لهم من الزکاة الواجبة حتى يصبروا تصاروا بالصدقات المستحبة
اضافة الى ابقاء هذه القضية حاضرة في الذهان عالقة في الوجدان هي قضيتنا الكبرى بعد دین الله عز وجل. نعم من نصرة المسجد
الاقصى استغلال المباح - 00:14:16

من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمسموعة لاعلاء صوت الذب عن المسجد الاقصى في كل الميادين وعلى جميع اسئلته وان لا
ننشغل عن هذه القضية الكبرى باللهو واللعب والقيل والقال. وظننا وظننا - 00:14:46

ربنا جل في علاه ان الفرج مع الكرب وان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا. فلا تحزنوا فلا تحزنوا يا اهلنا في فلسطين الصابرة ولا
تستطيل الفرج ولا تستطع النصر. يا ایها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعل - 00:15:06

لعلکم تفلحون. اللهم حرر الاقصى وايدي الصهاینة المجرمین. ومن براثن اليهود المعتدلين. وارزقنا صلاة فيه قبل الممات وکن لعبادک
المستضعفین في فلسطين وفي سائر بلاد المسلمين ناصرا ومعينا وظهیرا. اللهم ایدهم بتأییدک وانصرهم - 00:15:26

اللهم ارحم موتاهم واکرم شهداءهم واهلك اعداءهم وانصرهم على القوم الظالمین. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملهم اللهم ازل
الفروقات بينهم. اللهم وحد كلمتهم على قضييهم يا رب العالمین. اللهم اغفر لنا ما قدمناه - 00:15:46

وما اخرانا وما اشغلنا وما امنا وما ان تعلم به الا. اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. اللهم
يوفقني امرنا لما تحب وترضی وخذ بنواصیه للبر والتھید والتقوی اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین وانصر -

00:16:06

الموحدين. اللهم اسقنا الغیث. اللهم اسقنا الغیث
القانطین. اللهم اسقنا الغیث. ولا تجعلنا من القانطین. اللهم اسقنا الغیث. اللهم اسقنا الغیث. اللهم انا نرجوك - 00:16:26

رحمتك اللهم انا نرجو رحمتك اللهم انا نرجو رحمتك وبركاتك يا رب العالمین اللهم اجعل هذا البلد امنا وسائر

بلاد المسلمين. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:46 -

00:17:06 -